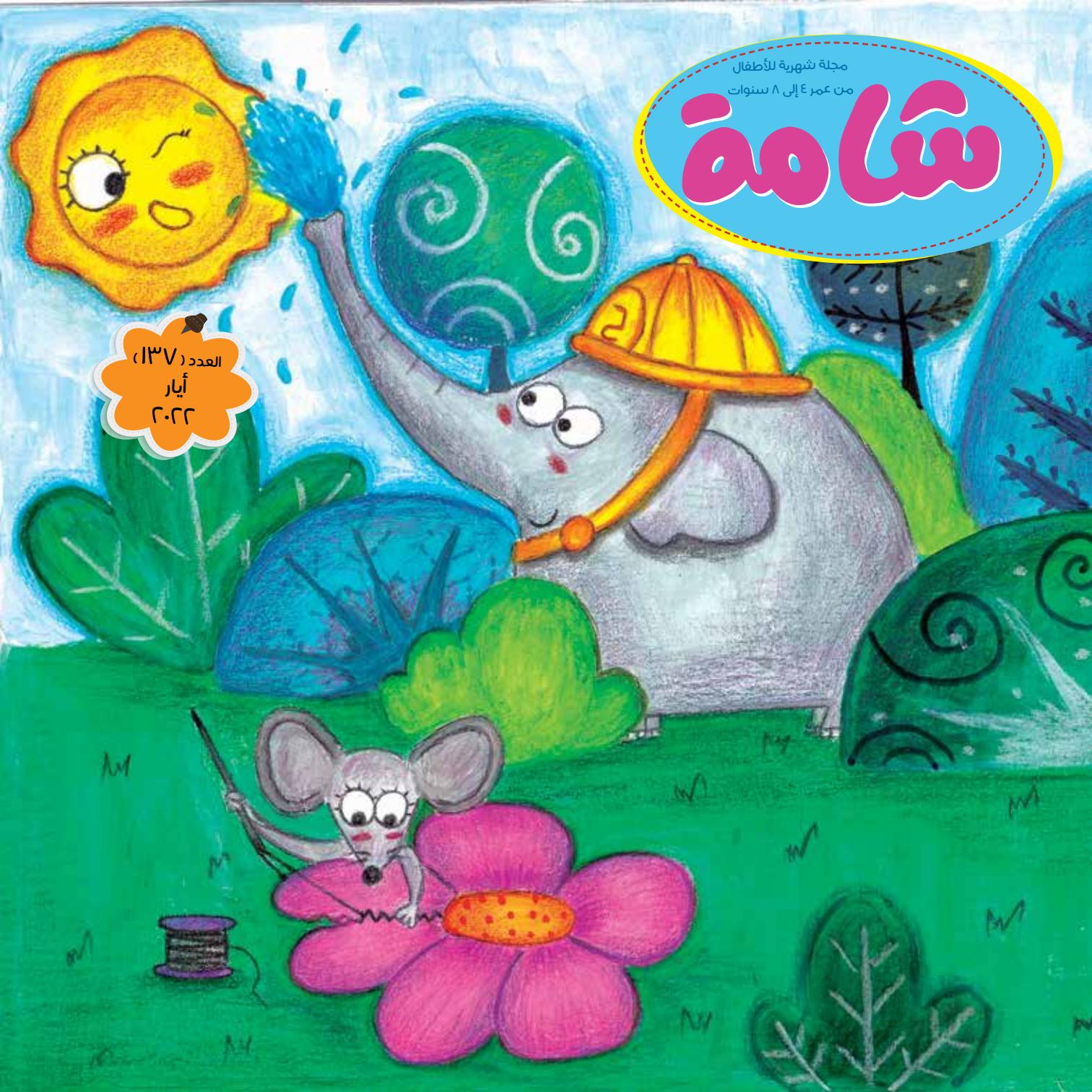


مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات

سامة

العدد (١٣٧)
أيار
٢٠٢٢





أصدقائي!

هل من الممكن أن نتخيّل الحياة دونَ عملٍ؟
كلّ الناس يلعبون ويستسلمون للكسل!
ياه! إنّه مشهدٌ مزعج! كيف سنشتري فاكهتنا
المفضّلة؟ ومن سيعالجنا إن اختفى الأطباء؟
وكيف سنذهبُ إلى بيتِ جدّتنا إن اختفى السائقون؟!
ومن سيعلمنا إن اختفى المعلمون؟
هل سنبقى في جهل؟!
من سيزرعُ القمحَ؟ ومن سيعمّرُ المشفى؟
ومن سيطبّعُ الكُتُبَ والمجلات؟
تبدو الحياةُ دونَ عملٍ مللاً في ملل،
فالعملُ يا أصدقائي، سرّ الحياة، ومنه نستمدّ الأمل،
فهل فكّرتم يوماً في عملكم المستقبلي؟
هل تخيلتم أنفسكم بعد سنواتٍ؟
كيف سنساعدُ الناسَ بالعلمِ والعمل؟
هيا نقرأ، ونتخيّل، ونفكّر، ليُشرقَ الأمل!



افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،

shamaa.magazine f shamaa.magazine@gmail.com

$$2 \text{ eyes} = 1 \text{ eye} + 1 \text{ eye}$$

$$0 = 1 \text{ fish} + 1 \text{ fish} + 1 \text{ fish} + 1 \text{ fish}$$

$$3 = 1 \text{ apple} + 1 \text{ apple} + 1 \text{ apple}$$

$$3 = 3$$

يا بطيخ،
يا بطيخ،
وأعمر يا بطيخ،

أجرة TAXI



رسوم الافتتاحية: عدوية ديوب

لمن الجائزة؟

قصص
شامية

قصة: هدى الحكيم
رسوم: دعاء الزهيري

صوتٌ يشجار في الغابة
بين الأصحاب.
قال الدّب: أنا الذي سأفوز بالجائزة.
قالت الأفعى: بل أنا سأكون الفائزة.
وقال نَقَّارُ الخَشَب: لا أحد غيري سيفوز
بالذهب.

صفرَ الببغاء، وقال: أنا مُعلِّمُ
الأطفال. علِّمْتُهُم الحسابَ
واللُّغات، وأنا أفوزُ
عادةً بالمسابقات كُلِّها.
قالت الأفعى: ألا تعلم أنني
صيدلانيةٌ مشهورةٌ؟
قال الغُرَاب: مهلاً
يا أصحاب! ليتكلّم كلُّ



عن مهنته، حتى نعرف أهميته.
فجأة! جاء الفيل، ونفت الماء من خرطومه
الطويل، وقال:
من غيري أطفأ حريق الغابة يا سادة؟
ألا أستحق التقدير؟ ألسنت بالاحترام جديراً؟
قال الدب: بلى، يا فيل! لكنني أفضل خباز. أخبر
الخبز بشكل ممتاز.
فجأة! هبط النسر من السماء، وقال للدب:
ألسنت من فحص عينيك، وأعطاك نظارة تستند
على أذنيك؟
قال الدب: بلى، ولكن...
قالت الأفعى: لكن، أنا بفوائد سمي مشهورة.
وعلى باب الصيدليات لي صورة!



قال نَقَار الخشب: من غيري صَنَعَ للأطفال
لُعْباً خشبيّة؟ ألسْتُ أفضلَ نَجَّارٍ دون أن
أستخدم المنشار؟
تشاجر الأصحاب من جديد، وسمعت أصواتهم حيواناتُ

الغابة كلّها.

كلُّ منهم يقول: عملي هو أفضلُ الأعمال، فلمَ لا أحصلُ على الجائزة
والأموال؟

فجأة، وَضَعَ الغُرابُ القاضي قُبَعَتَهُ، وطرق بمطرقتة، وقال:
كلُّ واحدٍ في الغابة، يحتاج إلى غيره من الأصحاب، لذا سأقسم بينكم
الجوائز، فكلُّ منكم فائز.

بعد لحظة، جاء السنجاب، فتقاسم الجائزة مع الأصحاب، لأنه كان
أفضل مزارع للسنوبر والبندق والجوز بلا منازع. يا تُرى!
هل السنجابُ يزرع اللوز أيضاً؟



شعر: محمد جمال عمرو
رسوم: رند الدبسي

جَدِّي دكتور



في المَشفى جَدِّي دكتور
معروفٌ جدًّا مشهور
أَسألُهُ: قُلْ لي يا جَدِّي!
يا أحلى دكتورٍ عِندي!
كُلُّ الأَطفالِ أَحَبُّوكِ
وتَعافَوْا لَمَّا زاروكِ
هل أنتَ طبيبٌ أم ساحر؟
قالَ بِبَسْمَتِهِ: يا شاطرا!
عالجتُ المرضى بالطَّبِّ
بدواءٍ يُمزجُ بالحَبِّ
كُلُّ الأَطفالِ أَحِبَّائي
ضَحِكَاتُ الأَطفالِ شِفاءِي

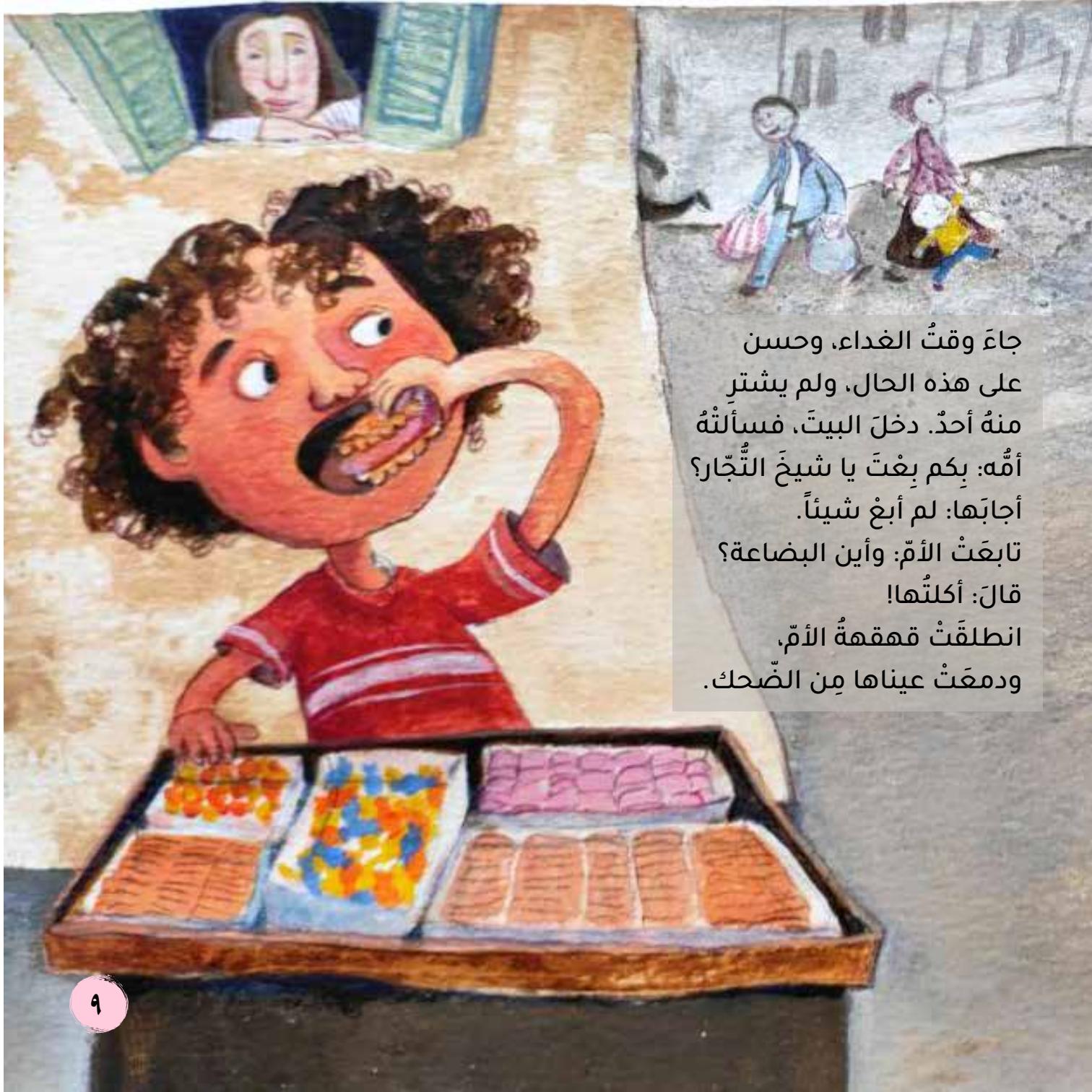


حسن في الصفّ الأوّل، وفي قرية كثير من أطفالها تُجَارُ صغار. كان ذلك أشبه بلعبة صيفيّة بعد انتهاء المدارس. يشتري واحدٌهم عُلباً من الراحة والبسكوت والعلكة والنّمورة، ويتسلّى بدور التاجر، وقد يربح مبلغاً بسيطاً آخر النهار، فيشعرُ بأنّه صاحب مشروع كبير، وبعضهم يدّعي أنّه ربّح في يوم واحد ما يجعله يشتري كُرّةً أو نظارة!

كان أهلُ حسن يرفضون أن يعمل ابنهم كالآخرين، ويقولون: هذه تسلية مرفوضة، فالأطفال أساساً يجب ألا يعملوا، بل عليهم أن يتعلّموا، ويساعدوا آباءهم في العمل الخفيف، أمّا البيع والشراء فعمل الكبار.

بكى حسن، واحتجّ، وتوسّل إلى أبويه أن يسمحا له بشراء بضاعة بسيطة يبيعها أمام بيتهم كما يفعل كثير من الأطفال، وأخيراً أشفق عليه أبواه، واشترى له علبة راحة وعلبة بسكوت وعلبة نّمورة وعجوة، واتفقا معه على أن يكون ذلك مرّة واحدة، فوافق.

جلس حسن أمام البيت صباحاً، ووضع بضاعته على صندوقٍ مهمل جلبه من السّقيفة، وراح ينتظر الزبائن، ويصيح بين حين وآخر: تحلّ وتسلّ! عجوة طريّة تاكل منها العجوز، فترجع صبيّة... الغريب أنّه لم يقترب من بضاعته أحد، فكان بين حين وآخر يُسلي نفسه، فيتناول بسكوتتين، ويضع بينهما قالب راحة، ويأكل، ثم يجوع بعد قليل، فيلتهم قطعة نّمورة أو عجوة، وهكذا... كان الناس يمرّون، فيحيونه، أو يضحكون، أو يسألونه عن حركة البيع، فيجيبُ مكابراً: نعمة زائدة من الله.



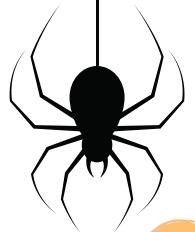
جاءَ وقتُ الغداءِ، وحسن
على هذه الحال، ولم يشتتر
منهُ أحدٌ. دخلَ البيتَ، فسألتُهُ
أُمُّه: بِكمِ بَغتَ يا شيخَ التُّجَّارِ؟
أجابَها: لم أبغُ شيئاً.
تابعتُ الأُمُّ: وأين البضاعة؟
قالَ: أَكلتُها!
انطلقتُ قهقهةُ الأُمِّ،
ودمعتُ عيناها مِنَ الضَّحكِ.

مَهَنَ الحيوانات

العنكبوت النسّاجَة الماهرة

هي أمهرُ نسّاجَة،
لكنّها لا تستخدم الإبرة،
ولا تشتري القماشَ
من الدكّان، بل تُنتجُ
خيوطها بنفسها.

في أسفل بطن العنكبوت **ثلاثة** مغازل
موصولة بـغُدِّ تنجُ خيوطَ الحرير.
خيوطها الحريرية رقيقةٌ وشفّافة،
لكنها قوية ومتينة.





إعداد: هند مصطفى

لماذا تُنتج العنكبوت خيوط الحرير؟

هل ترتدي الملابس؟!

لا، بل تصنعُ بالخيوط بيتاً جميلاً
مرتباً ومتناسقاً وذا شكل
هندسيّ مُنتظم، لتصطاد
به الحشرات.

وحيث تتعب تلفُ ورقةً
شجر، وتصنعُ لنفسها
سريراً من الحرير لتنام
وتستريح.
ياه كم هو مريح!



نقّار الخشب



لا يكلُّ ولا يملُّ،
إنَّه أمهرُ نجّار،
يحفرُ ثقباً في جذوع الأشجار
اليابسة، ليكونَ بيتاً له ولأسرته،
ولا يؤذي الأشجارَ الخضراءَ الحيّة أبداً.



يعملُ منقارهُ المُدبَّب المتين
مثل الإزميل، إذ ينقرُ الخشبَ
بحركاتٍ مستقيمة وسريعة جداً.
تساعدهُ عضلاتُ رقبته القوية،
وذيلهُ القاسي، ورجلاه اللتان
تُمسكانِ جذعَ الشجرة
مثل الكمّاشة.



على الرغم من أنّ دماغه كحبة الكرز
صغير، لكنّ فيه من الذكاء الكثير.
نسأله: ألا تشعرُ بالصداع يا نجّار؟
يُجيبُ النّقّار: لا أشعرُ بالصداع،
فلساني طويلٌ يلفُّ الجمجمة،
ويمتصُّ الصدمات،
لكنني لستُ بثرثار.





مرحباً!

- أنا أعملُ مع فريقٍ مُدرَّب، وهدفنا مساعدةُ الناس وإخمادُ الحرائق.
- أرتدي بُسْطرةً مقاومةً للحرارة وخوذةً وقفاًزات.
- سياراتنا كبيرة، ولها ضوءٌ أحمر، صوتها ينبّه المارّة: «وي وي وي»، لنصل بسرعةٍ إلى المكان المطلوب.
- نستخدمُ في عملنا خراطيمَ كبيرة لرشّ المياه، وإخمادِ الحرائق، فهل عرفتم من أنا؟

وأنتم يا أصدقائي؟ أخبروني عن مهنتكم في المستقبل!



٣

ماذا يقود الطيار؟



٤

ماذا يستعمل الطبيب؟

١٥



١

من صديقة الغواص؟

٢



إلامّ يحتاج المهندس؟

مهمّة إلى حوض السّباحة

رَنّ الهاتفُ عالياً، وأيقظَ الجميعَ من النوم. أنهى العمُّ عدنان المكالمة الهاتفية، وبدأ يُجهزُ نفسه على عَجَل. «يبدو أننا أمام مهمّة جديدة». هذا ما قاله مفتاحُ الأنابيب اللّماع. ردّ المفتاحُ الفرنسيّ: (وي)! أنا مُتحمّس للمهمّة الجديدة! (سويبي)! نظّرت إليه السيدة أنبوبة بضجر، وقالت: تعملُ معنا منذ عشرات السنين، ولم تنسَ لُغتك الفرنسيّة بعد! حلّ الظلام، وهدأت الأدواتُ، بعد أن أغلقَ العمُّ عدنان الصندوق. بعدَ نصف ساعة، فُتِحَ الصندوقُ مُجدّداً، فدهشت الأدواتُ من هول المشهد. قالَ المفكُّ: أرى حوضَ سباحةٍ صغيراً تعومُ على سطحه زيوتٌ صُفْرٌ لزجة! حينئذٍ سمعت الأدواتُ صوتَ صبيٍّ يقولُ بتردّد: كُنْتُ أريدُ حمايةَ المياه من أشعّة الشمس، فسكبتُ عليها زيتاً يقيها الحروق. يبدو أنني أخطأتُ التصرف. ضحكت الأدواتُ، وقال المفكُّ برفق: لا عليك يا صغيري! كانت نيتك طيبةً، لكنّ الحوضُ اتسخ، وستُساعدنا في علاج المشكلة. قالَ الصبيّ: وكيف أساعدُكم؟ قالَ المفكُّ: ها قد تخلّصنا من المياه المُتسخة، وسنتعاونُ على إعادة ملء حوض السباحة بمياهٍ نظيفةٍ مُعقّمة. اشتركت الأدواتُ كلّها في العمل، حتّى البراغي الصغيرة، وبعدَ ملء الحوض بالماء، رتّبَ الصغيرُ الأدواتَ في صندوق العمِّ عدنان، وشكره قائلاً: أحببتُ إخلاصك في العمل. أنت سبّاكٌ ماهر. أشكرك لمُساعدتي. قالَ العمُّ عدنان مُبتسماً: على الرّحب والسّعة يا بُنيّ! في إمكانك الآن السّباحة في حوضٍ نظيف، أمّا الزيوتُ فهي لحمايتك أنت.



قصة: آلاء أبو زرار
رسوم: صفاء كحيل



صانِعُ الأَلعَابِ

أنا صانِعُ أَلعَابِ ماهر
أغزُلُ خِيطاني كَالساحر
ها سترَةٌ صوفٍ منسيّة
صارت حالاً خَيْرَ هَدِيّة
أحشو الدُّمَيّة بِالخِيطانِ
صحبي قالوا: يا فنان!
لا تحتاجُ الإِبْرَةَ إلا
كي تجعلَ دُميتنا أحلى

للحِيّةِ أستخدمُ قُطننا
بالأسلاكِ أشدُّ القَرْنَا
من بعضِ بقايا الأقمشَةِ
أزياءُ دمايَ المدهشَةِ
فيها مهرٌ جرَّ العرَبَةِ
وغزالٌ، ثورٌ في الحلَبَةِ
طفلٌ يحبو، يسرّبُ حمام
وعرائسُ، راعٍ، أغنام

كم تسحرُّني كَرَةُ الصُّوفِ!
قبلاً كانت ثوبَ خروفٍ!

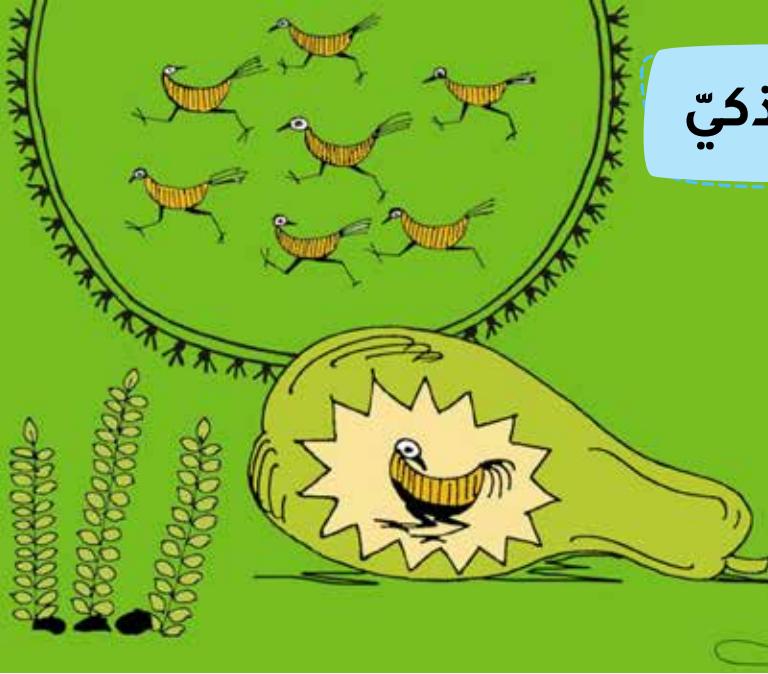




شعر: ثراء الرومي
رسوم: دولفين حجي نايف



الصَّوَصُ الذَّكِيُّ



أخذت دجاجةٌ وصيصانها الثمانية ينبشون الأرض بحثاً عن طعام، وفجأةً ظهر أمامهم ابن آوى، ولما رأى الصيصانَ الغضةَ والممتلئةَ قرَّر أن يأكلها جميعاً. قال للدجاجة الأم: ما بك يا أختي الدجاجة؟! لا تبدين على ما يُرام. دعيني أصطحبك إلى الطبيب!

لم يكن لدى الدجاجة خيار آخر سوى الموافقة، فأخذها ابن آوى متوجّهاً بها وراء شجيرة، وأكلها. حينئذٍ، أراد أن يأكل الصيصان.

عاد ابن آوى دون أن يُدرك أنّ بعضَ ريش الدجاجة عالقٌ بشاربيه الطويلين. لمّا نظرت الصيصانُ نحوه أصابها الذعر، وهربت، لكنّ أصغرَها لم يستطع الجري، بل اختبأ داخلَ حبة كبيرة من نبات القرع.

زمجر ابن آوى، وقال: سأكلك الآن يا بن أختي العزيز!

أجاب الصوص: إنني خائف منك جداً. لماذا لا تحطم حبة القرع هذه على صخرة، وحينها يُمكنك أن تأكلني؟

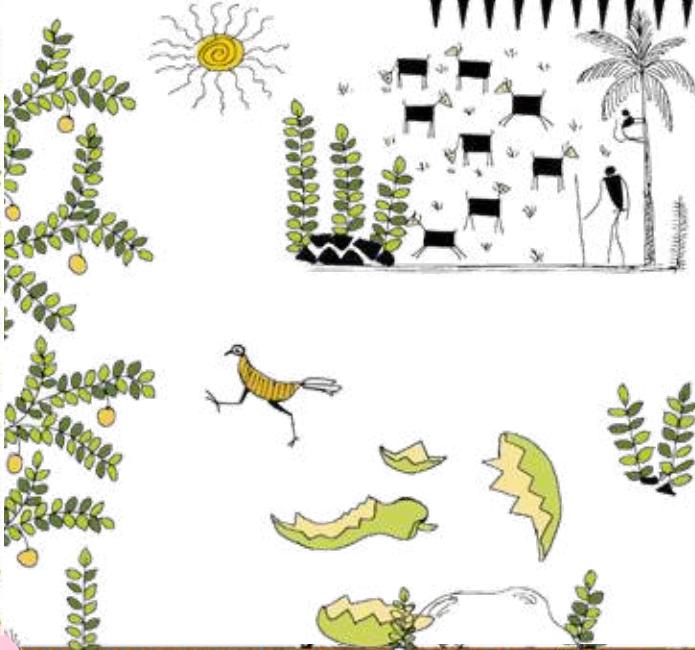
قصص
شامية

تأليف: مجموعة كتّاب جوانغا
ترجمة: تانيا حريب
رسوم: سوغريب كومار جوانغا

وهذا ما فعله ابن آوى.
تهشمت حبة القرع على
الصخرة، لكنّ الصوص
هرب بسرعة، وحطّ على
غصن قريب لشجرة
تفاح مجاورة.
سأل ابن آوى: كيف
سأكلك الآن؟



أجاب الصوص الصغير: افتح
فمك جيداً، وسأسقط داخله.
فتح ابن آوى فمه على مصراعيه،
ووقف تحت الشجرة، فأسقط
الصوص ثمرة فاكهة كبيرة
في فمه، وهكذا هرب الصوص
الذكي مسروراً.



مهنة حديثة

سيناريو: ضحى جواد
رسوم: عبد الوهاب رجولة

ماذا سنلعب اليوم؟

ما رأيكم في أن نلعب لعبة التخيل؟
كلُّ منا يتخيل نفسه، وهو كبير.

موافقة.
لنبدأ اللعبة!

أنا طبيب،
أعالج المرضى.

أنا مُعلِّمة،
أُعلِّم الأطفال.

وأنا مُبرمجُ حاسوب.



أصنُع البرامج الحاسوبية التي تساعد كلاً
منكما في مهنته.

وماذا تفعلُ يا مُبرمجَ الحاسوب؟!

مُبرمجُ حاسوب!



وأنا أحتاجُ إلى برنامج حاسوبيّ
تعليميّ يُساعدني في شرح
الدروس للأطفال.



من فضلك أيها المبرمج!
أريد برنامجاً حاسوبياً ينظّم
معلومات المرضى.



ياه!
إنها مهنةٌ حديثة ومفيدة.



سأبدأ من الآن بتعلّم برامج الحاسوب
كي أصبح في المستقبل مبرمجاً محترفاً.



حسناً،
سأصنّع لكما البرامج التي تحتاجان إليها.



ضمن احتفالية جمعية مكتبة الأطفال العمومية باليوم العالمي للكتاب، قدّم مجموعة من الأطفال هدايا إلى المكتبة، وكانت الهدايا كتباً وموسوعاتٍ علميةً ومجلات، ليستفيد منها كلُّ الأطفال رواد المكتبة، شكراً لكلِّ من شارك في إغناء المكتبة.





ترجمة: رنا زكا
رسوم: دانا صادق

ظلي

لي ظلّ صغير، يدخل ويخرج معي دوماً، إنّه يشبهني جداً جداً، من قدمي إلى رأسي، وأراه يقفز قبلي حين أثبُّ إلى سريري. وما يضحكني أكثر الطريقة التي يكبر بها. إنّه ليس مثل الأطفال العاديين الذين يكبرون ببطء شديد، فأحياناً يتناول كثيراً مثل كرة مطاطية هندية، وأحياناً يصغر إلى درجة أنّه يختفي تماماً. لماذا في رأيكم؟!



يومياتي

اسمي ماريبل ربيع جوني
عمرى ٣ سنوات



تاج قطرب
أحبّ زيارة آثار بلادي
الجميلة.



تالين قطرب
أحبّ القراءة والبحث عن
معلوماتٍ جديدة ومفيدة.





نايا ديب تعطني بالحيوانات والنباتات.
ومن هواياتها الرسم ورقص الباليه.
العمر ٧ سنوات.



اسمي لور شريبا،
عمرى ٥ سنوات
هوايتى الرسم.



